

تفسير السعدي

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

{ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ } مستمرين على تقواهم { طَيِّبِينَ } أي: طاهرين مطهرين من

كل نقص وذنس يتطرق إليهم ويخل في إيمانهم، فطابت قلوبهم بمعرفة الله ومحبته

وألسنتهم بذكره والثناء عليه، وجوارحهم بطاعته والإقبال عليه، { يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ } أي:

التحية الكاملة حاصلة لكم والسلامة من كل آفة. وقد سلمتم من كل ما تكرهون {

ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } من الإيمان بالله والانقياد لأمره، فإن العمل هو السبب

والمادة والأصل في دخول الجنة والنجاة من النار، وذلك العمل حصل لهم برحمة الله

ومنته عليهم لا بحولهم وقوتهم.